

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٥

١٥ أكتوبر ١٩٤٦

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

إلى حضرة صاحب الفخامة مستر هاري ترومان رئيس الولايات المتحدة
يا صاحب الفخامة

إن الصداقة التي تربط بلادى ببلاد الولايات المتحدة ، والصداقة التي
بيني وبين الرئيس الراحل روزفلت ، والصداقة التي تجددت بيني وبين فخامتكم
تجعلني شديد الحرص في المحافظة على هذه الصداقة وتغذيتها ، والعمل على
تقويتها بكل الوسائل الممكنة ، ولذلك تجدوني فخامتكم أرحم وأكرر في كل
كل مناسبة أشعر فيها بما يخل بصداقة الولايات المتحدة مع بلادى ومع سائر
البلاد العربية لكي أزيل ما يمكن أن يعكر هذا الصفاء .

ولقد كتبت للراحل العظيم لفخامتكم عن حقيقة الموقف في فلسطين ،
والحق الطبيعي للعرب فيها، وأن ذلك يرجع إلى آلاف السنين ، وأن اليهود ليسوا إلا
فرقة ظالمة باغية معتدية ، اعتدت في أول الأمر باسم الإنسانية ، ثم أخذت تظهر
عدوانها الصريح بالقوة والخبروت والطغيان مما ليس بخاف على فخامتكم وعلى
شعب الولايات المتحدة .

أضف إلى ذلك أطماعهم التي يبيتونها ليس لفلسطين وحدها ، بل لسائر
البلاد العربية المجاورة ، ومنها أماكن في بلادنا المقدسة ، وليس لفلسطين وحدها .

ولقد دهشت للإذاعات الأخيرة التي نسبت تصريحاً لفخامتكم بدعوى تأييد اليهود

في فلسطين ، وتأيدهم جرأهم إليها بما يؤثر في الوضع الحاضر خلافاً للتمهيدات السابقة .

١٣١٥